

في زمن الانترنت

المكتبات الورقية تواجه الموت البطيء

الأمير: مكتبة الملك فهد تختلف عن غيرها بتقنية حديثة في مجال المكتبات



حسن الأمير يتحدث للزميل المالكي



بهاء حلمي



وهي تحتوي أيضا على أقسام خاصة برسائل الدكتوراه والمجستير والأبحاث المختلفة في شتى المجالات. وتتيح المكتبات لزوارها والمسجلين بها استعارة الكتب وتصوير بعض أجزاء منها، وهذا يعتبر إنجازا هاما لمن يبحث عن المعرفة خاصة مع ارتفاع أسعار الكتب عالميا. ولا ننسى دور المكتبات المدرسية والمكتبات المتنقلة التي تنمي لدى الأطفال والتلاميذ حب القراءة وتسهم في إعداد جيلا من المهتمين بالعلم والمعرفة. والبوابات الإلكترونية للمكتبات العامة الكبيرة كمكتبة الملك عبد العزيز ومكتبة الملك فهد توفر للباحثين فرصة الوصول للمكتب الإلكترونية وتحملها مجانا بإرسالها عبر البريد الإلكتروني للمسجلين. أما المكتبات العالمية فهي تشترط دفع المستفيد لمبلغ محدد لتقديم هذه الخدمة. ورغم انتشار التكنولوجيا إلا أن عدد المكتبات والأماكن المخصصة للقراءة الحرة والمكتبات المتنقلة قد تضاعف في أنحاء العالم. ففي السعودية هناك ما يقرب من التسعين مكتبة وفي فرنسا يصل العدد إلى أكثر من ١٦٠٠٠ وفي مقاطعة كيبيك في كندا يصل العدد إلى أكثر من ١٠٥٥ وتصل نسبة المتردين على المكتبات في كيبيك حوالي ٢٣٪ من عدد السكان.

وهذا على سبيل المثال لا الحصر، مما يؤكد أن المكتبات ما زالت تحظى باهتمام التقنيين والدارسين. وأصبحت بعض المكتبات كمكتبة الملك عبد العزيز ومكتبة الملك فهد مكانا محببا للأطفال والعائلات، فهناك أماكن مخصصة للأطفال حيث يلعبون ويتعلمون وتحظى الأسماء بالدورات الخاصة بتعزيز القدرات وتطوير الشخصية. ويستقى المكتبات على اختلاف أنواعها تشكلا منارات للفكر والثقافة بما حفظته وقدمته ومازالت تقدمه من معارف وعلوم وخدمات مختلفة. وقالت الأستاذة رانيا سندي للأسف صارت ظاهرة الانغماس في التكنولوجيا لجميع فئات المجتمع ضيعت قيمة الكتاب والمكتبات كما أن التكنولوجيا سهلت الحصول على المعلومة ولكن مهما قرأ الإنسان من النت لن يستطيع أن تثبت المعلومة في ذاكرته لفرقه طوله راح تكون مجرد معلومة سريعة انغرقت وانمحت من الذاكرة بسرعة. وكذلك لا تستطيع المكتبات تسوق لنفسها بشكل جيد وبأسعار مناسبة وهذا أدى إلى إغلاق بعض المكتبات أو تحولها من مكتبات تتبع الكتب العامة إلى خدمات مكتبية تخدم الطالب فقط وفي فترة زمنية محددة.

مجال الشبكات والاتصالات والاجهزة الحديثة وفي مجال العولمة بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة تغير مفاهيم كثير من الناس وأصبحوا يتجهوا إلى النت ليجدوا مبتغاهم بضغط زر. حتى انه كان هناك اقبال على مطبوعات الأزياء من قبل النساء والتصميمين اما لان فلم يعد لها قيمة. في السابق كان القراء ينتظرون الدوريات بفارغ الصبر وكانت تصل الي حد الحجوزات لضمان الحصول على النسخة اما في الوقت الحالي فقد اختفت هذه الظاهرة. قد يكون هناك اقبال على كتاب معين في الوقت الراهن عندما يكون له انتشار واسع بين الناس وكذلك الدوريات وكتب تطوير الذات وهي بنسب قليلة ومتفاوتة والاقبال منها من قبل الشباب. وعن تأثير ثورة التكنولوجيا، يقّر حلمي بأن له دورا كبيرا، حيث أثرت سهولة الوصول إلى المعلومة واستثمارها، خصوصا في صفوف الطلبة والباحثين، على عملية الإقبال على الكتب بكل ما تتطلبه من جهد وبحث. وعن المكتبات وتراجع اقبال القراء بعد تطور التكنولوجيا وسهولة الحصول على المعلومة عن طريق النت سواء كان ذلك في المكتبات العامة أو الأهلية.

قالت الدكتورة. ندى محمد برنجي أستاذة مشارك بقسم اللغات الأوربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز كان للمكتبات العامة والأهلية والشخصية دور مهم وأساسي في نهضة الحياة الفكرية والأدبية في المملكة العربية السعودية. ولكن بعد تطور التكنولوجيا وظهور الكتب الإلكترونية وتطور المكتبات الإلكترونية، يعتقد البعض أن المكتبات أصبحت خاوية نظرا لعزوف البعض عن الذهاب إليها واكتفائهم بالحصول على المعلومات المختلفة من أجهزتهم الإلكترونية. ولكن ما زالت المكتبات العامة والمكتبات الجامعية والأهلية هي قبلة التقنيين والباحثين والأكاديميين وطلاب الدراسات العليا. فهي تحتوي على أقسام خاصة بالمخطوطات والكتب النادرة والدوريات والمجلات وأحدث الإصدارات. وتتيح المكتبات لزوارها والمسجلين بها استعارة الكتب وتصوير بعض أجزاء الكتب والتحقق من المخطوطات. وتوفر أيضا للباحثين الذين يرغبون في البقاء داخل المكتبة لفترات طويلة، خدمة حجز خلوات البحث. وللمكتبات الجامعية دور مهم في الاشتراك في قواعد البيانات وفي الدوريات العلمية ومواقع الكتب الإلكترونية التي توفرها مجانا للباحثين والطلاب،

سني: انغماس المجتمع في التكنولوجيا اضع قيمة الكتاب والمكتبات



اسحاق حرسني مسؤول قسم المكتوفين

تنفيذها بالتعاون مع مراكز الاحياء حيث وفرنا عندهم كتب ومكتبات لديهم. كذلك فتحنا معرض مصغر "كشك" في مستشفى الامل ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز وايضا نفذناها ولزنا تنفيذها في المولات المنتشرة في أنحاء المحافظة وهذا كله يندرج تحت مسمى برنامج مشروع القراءة للجميع. بالنسبة لمعرض الكتاب هو فرصة للمكتبات العامة والتقنيين عموما وهي الفرصة الوحيدة لنا في معرض الكتاب هو تنمية المجموعات حيث ونحن نستغل المعرض للشراء أو التعاقدات على كتب معينة وفي المعرض القادم سوف يكون لنا مشاركة فعالة ومباشرة. الدورام في المكتبة للمستفيدين والزوار مفتوح لمدة ثلاثة عشر ساعة من الساعة ٨ صباحا إلى ٩ مساء من السبت إلى الخميس وهناك منطقة مخصصة للنساء وهناك للرجال ومنطقة مفتوحة وهي للجنسين في اوقات محددة وهناك خدمة توصيل الكتب من قسم الرجال إلى النساء والعكس. ويقول بهاء حلمي مقبم ويعمل في إحدى المكتبات الأهلية بجدة منذ ٢٥ عاما، في التسعينات إلى عام ألفين ميلادية كان هناك اقبال على الكتب وخاصة الترفيحية منها لكن الان ومع التقدم في

الغرض يوجد لدينا نظام الاستعارة وهي فُعلت الآن ويوجد هناك بطاقات ضمنية برسوم رمزية وضعت وهي ٢٠٠ ريال لمدة عام كامل يستطيع حملها ان يستعير فيها ثلاثة كتب ويقي مع الكتاب لمدة لا تتجاوز الخمسة عشر يوما ويعدها يقوم بإعادتها واستعارة غيرها حتى يتيح الفرصة للأخرين. نستقبل هنا كتب التبرعين ومن لديهم في منازلهم ولم يعد بحاجة ولكن تخضع لشروط وهي ان تكون ذو نوعية ممتازة ولكن هناك تكس بعد ان فتحنا هذا الجانب فمثلا كتب الدين هي النسبة العظمى التي يتم التبرع فيها وهنا يتم اعطاء خيارات لأصحابها بأنه في حالة عدم استطاعتنا وضعها في المكتبة ان يتم اعادتها لمن يحتاج لها او يتم إعادة تدويرها والاستفادة من ريعها فالكل يوافق على ذلك فليس كل كتاب يوضع في الرف فهو يمر بإجراءات وتفحص اولي المحتوى والشكل الخارجي للكتاب ونظافة الكتاب خارجيا ودخلها وكذلك المضمون فقد تأتي كتب افكارها مشبوهة او تخالف سياسة الدولة. كذلك قد يكون الكتاب متوفر لدينا وهناك نظام الي يحدد اذا كان الكتاب موجود وكم يوجد نسخة ومن هناك نستعيد الكتب الزائدة بحيث تعمل فيها مشاريع مثل مشاريع القراءة للجميع وقد تم

جدة - تحقيق وتصوير عبد الهادي المالكي
جولة في المكتبات العامة والخاصة بمدينة جدة، على قلتها، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن روادها وزوارها ليسوا سوى نسبة ضئيلة جدا من ساكني المدينة، أحاد وعشرات يشغلون بضعة مقاعد، أغلبهم طلبة يستغلون هدوء هذه الأوساط لمراجعة دروسهم. في الثمانينيات والتسعينيات كان الوضع مختلفا كثيرا، وكان الدخول إلى المكتبات العامة يكاد يكون حلما بالنسبة لعشاق القراءة من الساكنة عموما، ومن الأطفال خصوصا، لكن مع ثورة التكنولوجيا لم يبق من هؤلاء سوى القلة القليلة الذين يعرفهم المشرفون على المكتبات بالاسم والصفة نظرا لندرتهم.

هي فقط مكتبتان عامتان في مدينة جدة وهي المكتبة العامة التابعة لوزارة الثقافة والإعلام والواقعة خلف مبنى تلفزيون جدة ومكتبة الملك فهد العامة وتقع في حرم جامعة الملك عبد العزيز بإطالة على طريق الأمير ماجد وهي الأحدث، بينما ما تبقى هي مكتبات خاصة بدأت تقتصر في محتوياتها على ما يتم الإقبال عليه سواء كان من منسوبي الجامعات أو المدارس من طلاب -والذين يشكلون الغالبية العظمى- وأعضاء هيئة تدريس. **مكتبة الملك فهد العامة بجدة** افتتحت مكتبة الملك فهد العامة بجدة في ٢٠٠٦/١٢/١٤٣٥م وتهدف المكتبة إلى تلبية احتياجات الباحثين العلمية والثقافية، وتحتوي على مجموعات كبيرة من الكتب العلمية في كافة فروع المعرفة البشرية، بالإضافة إلى غرف للقراءة والبحث والإنترنت، وتساهم المكتبة في استقطاب فئات المجتمع المختلفة للاستفادة من التقنية الحديثة في تعزيز ثقافتهم ومعرفة مدرستهم.

يقول مساعد الرئيس التنفيذي لمكتبة الملك فهد العامة بجدة الأستاذة حنين محمد الأمير ان هذه المكتبة عمرها قصير ولكن إنجازاتها تفوق التوقعات فهي مضي عليها منذ نشأتها ستان ونصف وقد حققت نجاح بالوصول إلى ١٥٠ ألف زائر فهي متغير مفهوم فليست ورقية فحسب بل انها أصبحت تشتمل على قواعد بيانات وكتب إلكترونية وكلها متاحة لدينا. هنا يرتاد الزوار ليس للكتاب فقط بل حتى للبيئة المكان فيجد فيها الزائر الهدوء والبيئة المشجعة على القراءة وكذلك الزوار الذين يشجعون الزائر بالاطلاع عندما يراهم متكئين على الكتب سواء الورقية أو التي عن طريق النت أو ألعاب الفيديو والوسائط المتعددة حيث انه يوجد لدينا اشربة مغلقة للقراءة والاطلاع عليها ويحكم تطور المكتبة واختلافها عن جميع المكتبات بما تحتويه من تقنية حديثة في مجال المكتبات فهناك اقبال كبير من قبل

الأميرة عبير بنت فيصل تدين حملة الكشف المبكر



إبلاغ بامر تنفيذ	محكمة التنفيذ بجنان
تجان الدائرة عن صدور القرار الوضعية بياناته، ولتعتبر تبليغ النصف ضده جري الاعلان للإبلاغ وفي حالة عدم التنفيذ خلال خمسة ايام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الاجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.	رقم القرار القضائي ٣٧٤٤٢٨١ بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٦م
اسم النصف ضده	ماتح بن مهدي بن فلاح آل نهيان
رقم الهوية	١٠٦٠٣٣٦٧٠٢

على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا وفقا لإحصائية حديثة منوهة إلى أن جميع مستشفيات المملكة الحكومية والأهلية يتوافر بها أجهزة الفحص المبكر. ولغقت إلى تنامي نسبة الإصابة

الدمام - حمود الزهراني
دشنت سمو الأميرة عبير بنت فيصل بن تركي حرم أمير المنطقة الشرقية الحملة الاقليمية للكشف المبكر عن سرطان الثدي في رحاب جامعة الدمام مشيدة من المشاركات تم تصفيتهن سموها بالجهود الجبارة التي بذلت لإنجاح الحملة بالمنطقة الشرقية وموجهة إلى اهمية تبني العديد من المبادرات الشبابية التي تسهم في توعية وتثقيف المجتمع للارتقاء بصحة المرأة. وحضر حفل التدشين رئيسة الحملة الدكتورة فاطمة المبحر عن سرطان الثدي التي وفرت الاجهزة الخاصة لقياس اشعة الثدي (الماموجرام) المشاركات والمتطوعات في الحملة. من جانبها قالت الدكتورة فاطمة المبحر بان الجامعة اعلنت عن فوز خمس مبادرات اجتماعية اختيرت ضمن ٢٠٠ من المشاركات تم تصفيتهن سموها بالجهود الجبارة التي بذلت لإنجاح الحملة بالمنطقة الشرقية وموجهة إلى اهمية تبني العديد من المبادرات الشبابية التي تسهم في توعية وتثقيف المجتمع للارتقاء بصحة المرأة. وحضر حفل التدشين رئيسة الحملة الدكتورة فاطمة المبحر عن سرطان الثدي التي وفرت الاجهزة الخاصة لقياس اشعة الثدي (الماموجرام)

SC SAUDI شركة البحر الأبيض المتوسط السعودية
يسرنا أن نعلمكم بوصول البواخر الآتية بياناتها

ميناة الملك عبد الله	رقم الرحلة	تاريخ الوصول
إم إس سي سايبولا	اي إس ٦٤١ آر	٢٠١٦/١٠/٢٧م
إم إس سي نيو سارك	اف تي ٦٤٢ اي	٢٠١٦/١٠/٢٧م
إم إس سي سيلفانسا	اي بي ٦٤١ ايه	٢٠١٦/١٠/٢٨م
إم إس سي بيتينا	اف جاي ٦٤١ إي	٢٠١٦/١٠/٢٩م
إم إس سي كيسي	جاي اكس ٦٤٢ ايه	٢٠١٦/١١/٠١م
يو ايه إس سي الشهور	١٦٤٣ ديليو	٢٠١٦/١١/٠١م
إم إس سي كريستينا	اي إس ٦٤١ ايه	٢٠١٦/١١/٠٢م
إم إس سي رافينا	اف تي ٦٤٢ إي	٢٠١٦/١١/٠٣م
إم إس سي فيليبيسا	اي إس ٦٤٢ آر	٢٠١٦/١١/٠٣م

يرجى من السادة اصحاب البضائع الحضور الى العنوان المذكور اذنا لاستلام اذونات التسليم بعد تقديم بوالص الشحن الأصلية مسددة لصالحهم حسب الأصول أو ضمان بنكي.

تفصيل التصدير إلى الموانئ الأوروبية والأفريقية والأمريكية وموانئ الشرق الأوسط

وتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بالوكالة
SC SAUDI شركة البحر الأبيض المتوسط السعودية
ص.ب. ٨٨٤٠ - جدة - ٢١١١٢ - شارع إبراهيم ثنائر - صفاة محمد منصور - قنطرة رقم ٥٠
تليفون: ٢١٢١٠١١ - ٢١٢١٠١٣ - فاكس: ٢١٢١٠١٢ - E-Mail: info@scjedd.com